

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (٩) | يوم النحر

علي عبدالعزيز الشبل

فاسألوها أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاسألوها أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
الحمد هذا اليوم - 00:00:02

يوم العيد يوم عيد الأضحى يوم الحج الأكبر تبارك الله لنا ولكم في عيادنا معاشر المسلمين وال المسلمين احبي لكم باجمل التحايا وال تبريكات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر - 00:01:01
ان الله بريء من المشركين ورسوله يوم عيد الأضحى يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة هذا اليوم الشريف ما هو يوم النحر لماذا سمي بهذا الاسم ما هي اسماؤه الاخرى - 00:01:26

ما فظائله هذا ما نريد ان نتعرف به واياكم في هذه الحلقة اضافة الى اعمال هذا اليوم قبل ذلك نسأل هذا السؤال ما يوم النحر ونعرضه على بعض اخوتنا ونستطلع واياكم هذا التقرير - 00:01:45

ثم نعود بعد ذلك في تصويبه وفي الزيادة عليه. نعم يوم العيد هو يوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر يوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة اللي يضحووا فيه الناس ويتوجهوا فيه بمزدلفة الى منى ويرموا جمرة العقبة - 00:02:05

ضحوا ضحיהם يوم العيد ان شاء الله يوم عيد الحج يوم النحر هو اليوم الذي يؤدى فيه المناسك. آآ رمي جمرة العقبة الكبرى. وآآ حلقة الشعر واداء طواف الافاضة تغيير الامور وممكناً برضو واحد الاحرام برضو بغيره - 00:02:25

الحرامي يلبس ملابسه العادية بعد الحلقة وطواف السعي. نعم وهو يوم عيد الأضحى. اليوم الذي ينحر فيه المسلمين اضحيتهم يوم النحر اول ايام العيد حاج اضاحيهم من اعظم ايام السنة - 00:02:46

نعم يا احبتى هذا اليوم يوم العاشر من ذي الحجة هو يوم عيد الأضحى هو يوم الحج الأكبر وهو يوم النحر اربعة اسماء في يوم واحد فهو يوم العاشر من ذي الحجة لانه بترتيبه - 00:03:12

العاشر من ذي الحجة قبله يوم عرفة وهو يوم عيد الأضحى لان الناس يضحون فيه اضاحيهم قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس - 00:03:32

وهو يوم الحج الأكبر الذي نوه الله عنه في اول سورة براءة واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله سمي اليوم العاشر - 00:03:50

يوم عيد الأضحى يوم الحج الأكبر لان فيه اكثر اعمال الحج فيه اربعة اعمال فيه رمي جمرة العقبة حصيات فيه الحلق او التقصير لجميع الحجاج الرجال الحلق افضل فيهم والنساء لا يجوز لهن الحلق وانما فرضهن التقصير - 00:04:08

فيه ذبح الهدايا هدي التمتع وهدي القرآن ويشاركم المسلمين بذبح اضاحيهم فيه طواف الافاضة. طواف الزيارة طواف الحج الذي هو ركن من اركان الحج يسمى هذا اليوم في يوم النحر - 00:04:32

لماذا سمي بيوم النحر واي شيء ينحر هذا اليوم المسلمين حجاجهم وغير حجاجهم يتقربون الى الله بعبادة واحدة غير الحجاج في افاق الدنيا وفي بلدانها يتقربون الى الله بذبح الأضحى - 00:04:52

والذى يذبح البقر والغنم والذى ينحر الابل وهذه الثالثة هي بهيمة الانعام الدجاج والبط النعام والخيل ليست من بهيمة الانعام التي يتقرب بها بالذبح الى الله جل وعلا وسمى بيوم النحر لان - 00:05:11

الناس ينحرون فيه هداياهم واضاحيهم الحجاج كذلك المتمتع والقارن من غير اهل مكة يجب عليه وجوباً ان يذبح هدياً اما شاة او

سبع بذنة ناقة او جمل او سبع بقرة - 00:05:33

وهذا لاجله سمي هذا اليوم العاشر بيوم النحر لذبائح والاضاحي والاكل منها وشكر الله عز وجل بها والذبح لله لا لغير الله عز وجل الذبح لله عبادة وايمان وتوحيد - 00:05:53

اما الذبح لغير الله من نبي اولي او ضريح او قبر او جني او مزار بالله عز وجل لان الله يقول في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي ونسكية اي ذبيحتي - 00:06:11

قل ان صلاتي ونسكى ومحبى ومماثى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ويقول الله جل وعلا امرا نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام في سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:31

انا اعطيتك الكوثر وصل لربك وانحر اي وانحر لربك ان شائلك هو الابتر المسلمين في الدنيا يتقربون الى الله في هذا اليوم بذبح الاضحية والاضحية سنة مؤكدة ومن عنده سعة من المال فلا يليق ان يفوت هذه الاضحية - 00:06:52

فان الاضحية لها عند الله مقام عظيم ما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله عز وجل بمكان اي بمنزلة - 00:07:15

吉利ة قبل ان تبلغ قطرته الارض ولهذا المضحى في كل شرة من شر اضحىته حسنة تخيل يا عبد الله تخيل يا ايها الموفق يأتيك من الحسنات وهذا الاضحية هذا شأنها - 00:07:31

وهي سنة مؤكدة اما من وجد سعة وما لا فيتاكد عليه الا يفوت هذه السعة لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم التقوى هي بالتقرب الى الله وعبادته بالذبح - 00:07:49

لا سيما بهذا اليوم اما الشحم واللحم والعظم فهو لك ولأهلك ووالدك ويستحب في الاضحية ان يأكل الانسان منها وان يتصدق على الفقراء والمساكين. وان يهدي القرابات والجيران وامثالهم ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ فلقد ضحى بكبشين - 00:08:07

اقرنين املحين موجئين اي مخففين قال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن آل محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عنم لم يظحي من امة محمد - 00:08:31

صلى الله وسلم على نبيه محمد والحجاج المتمتعون والقانون من غير اهل مكة يجب عليهم هدي لتمتعهم وهدي لقرائهم يبدأ وقت ذبح الهدى والاضحية من قدر انقضاء صلاة العيد في هذا اليوم - 00:08:51

ويستمر اربعة ايام يوم العيد ويوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ويوم الثالث عشر الى غروب الشمس يذبح في الليل او في النهار كلها سيان ولا حرج في الذبح في النهار كما انه لا حرج في الذبح في الليل - 00:09:11

لكن يجب ان ننتبه الى فروقات بين الاضحية التي يذبحها المسلمين في بلدانهم وبين هذه التمتع والقرآن الذي يذبحه الحجاج لاجل نسائهم الاضحية تذبح في كل مكان اما هدي التمتع والقرآن فانه مخصوص بمن - 00:09:31

مخصوص بالحجاج في مكة ومنى قال صلى الله عليه وسلم نحرتها هنا اي في منى وفجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر اذا لا ذبح الهدي الا في الحرم واما الاضحية ففي كل مكان - 00:09:52

والاضحية يكفي فيها شاة او سبع بذنة من ابل او من بقر. وهنا يأتي السؤال ما هي اعمال الحاج يا ايها الحاج في هذا اليوم يوم النحر هذا السؤال نرى فيه هذا التقرير ثم نعود مرة اخرى في مذاكرته فالى هذا التقرير - 00:10:12

اعمال حجاج في يوم النحر الطواف ذبح الحلق والرجل طبعا هو لو حتبيجي تاخدها متسلسلين زي ما بتنزل من عرفات حترجم بعدين تنزل مكة تطوف وكذا وتحلق بعدين. اه لكن اه يعني - 00:10:35

في دين يسر الحمد لله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كان واضح بالامر هذا. سأله كثير من الصحابة احلق اول ولا ولا اطوف اول كله يقول له يعني افعل ولا حرج - 00:10:58

تيسيرها من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة. اربع اشياء هي الحلق الرجم الطواف والذبح وتفعل بدون ترتيب يعني افعل ولا حرج كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

اعمال اه رجال مرات العقبة الاولى الرمية رجال العقبة الاولى والطواف. والحلق النهر الممتع والقارن والمفرد اول اه جمرة العقبة طواف الافاضة. الحلق وقت تقصير الممتع ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:11:25](#)

لقد اصاب الاخوة فيما ذكروه من اعمال هذا اليوم يوم النحر يوم الحج الاكبر فيه اربعة اعمال من اعمال الحج لا بأس بان يأتي بها مرتبة مسلسلة وهو الافضل والاكمel. ولا بأس ان يقدم شيئا على اخر. وهذا جائز - [00:11:55](#)

نبدأ بما فعله نبيكم وسيدكم محمد صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم العيد قدم عليه الصلاة والسلام من اين؟ من المزدلفة وصل الى مني في الضحى والناس معه - [00:12:14](#)

اول ما بدأ قام جمرة العقبة وهي اخر الجمار مما يلي مكة حد مني مع مكة سميت بجامعة العقبة لانها كانت على جبل وقد ازيل هذا الجبل توسيعة للحجاج وتوسيعة للمرمى - [00:12:32](#)

رمها عليه الصلاة والسلام من بطن الوادي جاعلا منا عن يمينه ومكة عن يساره رافعا يده مع كل حصاة قائل الله اكبر الله اكبر الله اكبر برميه لهذه الجمرة انتهى ذكر وهو التلبية. وبدأ ذكر اخر وهو التكبير - [00:12:50](#)

ويوم العيد وايام التشريق بعده اكل وشرب وذكر لله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر ولله الحمد لما رمى الجمرة عليه الصلاة والسلام بسبع حصيات - [00:13:13](#)

وبلال واسامة يظلانه عليه الصلاة والسلام بثوب هاي مثل الشمسية تظلle من حر الشمس لانه وقف يسأل الناس في هذا الموقف والناس يسألونه سئل عليه الصلاة والسلام سؤالا عظيما جليلا دل على يسر هذا الدين - [00:13:31](#)

وعلى سماحته وعلى رحمة الله بنا وبلطنه في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في ذلك اليوم - [00:13:53](#)

بعد رمي الجمرة وقائل يقول يا رسول الله خلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج وجاء اخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج - [00:14:08](#)

قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اما فعله فنعود اليه - [00:14:23](#)

بعدما رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة رجع عليه الصلاة والسلام فنحر بدنة وكان قد ساق و معه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ساق مائة من البدن مائة ناقة - [00:14:39](#)

مئة بغير تعظيمها لله عز وجل في حرمته في ان ذبح هذه ونحرها على اسمه فطعن عليه الصلاة والسلام ثلاثا وستين منها بيد الشريفة وهي واقفة اليد اليسرى وترك لعلي ما غبر اي ما باقي - [00:14:58](#)

ثم امر من كل قطعة منها ببضعة امر من كل واحدة منها ببضعة وجمعت له في قدر فطبخت له فاكل من لحمها وشرب من مرقها وترك الناس يأخذون وامر الجزار ان يجزرها ليقسمها على الناس - [00:15:15](#)

وقال لا تعطوا الجزار من اجرته من لحمها. وقال نحن نعطيه منا ثم رجع عليه الصلاة والسلام الى محله كان منزله في منزل مسجد الخيف الان وحلق شعره حلق شعره عليه الصلاة والسلام - [00:15:32](#)

ثم اغتسل وتجرد من ثياب احرامه ولبس ثيابه فطبيته امك عائشة رضي الله عنها بمسك وبطبيب ثم ركب ناقته عليه الصلاة والسلام القصوى وافاض الى البيت ذهب يطوف طواف الافاضة - [00:15:50](#)

هذه اربعة اعمال مرتبة رمي الجمرة ثم الحلق ثم طواف الافاضة ويسمى بطواف الحج ويسمى بطواف الزيارة وهو طواف ركن من اركان الحج الرابعة فعلى هذه عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

فمن قدم شيئا على شيء فلا بأس قوله افعل ولا حرج ركب عليه الصلاة والسلام ناقته وقد تجرد من ثياب احرامه ازاره ورداءه ولبس ثوبه المعتمد وعمامته ثم اتى الى - [00:16:30](#)

البيت وطاف به سبعة اشواط طواف الافاضة والناس معه فلما فرغ من طوافه صلى الله عليه وسلم اتى الىبني العباس الى عمه

العباس ومعه بنوه وغلمانه وبني اخوانه وهم يزعمون الماء - 00:16:46

من بئر زمزم يسقون به الناس تناول النبي صلى الله عليه وسلم دلوا اي ذنوبا فشرب حتى تضلع. وقال عليه الصلاة والسلام انزعوا بنبي عبد المطلب فلولا ان يدهنكم الناس لنزعت ملائمكم اي على كتفي. لان سقاية الحجاج - 00:17:06

وسقاية من جاؤوا الى بيت الله الحرام وفدا على الله عز وجل من افضل القربات اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ذكرهم الله جل وعلا لانها من اشرف الاعمال وافضلها - 00:17:29

ينضاف اليها الرفادة الحجاج اي باطعامهم الطعام ثم رجع عليه الصلاة والسلام الى منى فصلى بها الظهر بالناس اماما. وبقي في منى يوم العيد والحادي عشر والثالث عشر على ما سيأتي ان شاء الله بيانه - 00:17:45

اذا اعمال الحجاج في يوم العيد هو في هذه الاربعة رمي الجمار والحلق والنحر والطواف وينشغل الحجاج وغير الحجاج بذكر الله ولا سيفما التكبير. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. في كل اوقاتهم وبعد فرائضهم تكبيرا مطلقا وتکبیر - 00:18:05

مقيدا اثر الفرائض وبعد الصلوات اشغلو انفسكم بيرعاكم الله بذكر الله. وبتكبيره وبحمده وشكريه. واعلموا انكم في ايام فرح فلا تفرحوا الا بخير. وبطاعة واحذروا معصيته. جعل الله عيدهم مباركا واظحياتكم متقبلا وسعيكم مشكورا. وذنبنا واياكم مغفورة - 00:18:32

انه سبحانه جواد كريم. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل الذكر فاسألاوا اهل الذكر - 00:18:55

ان كنتم لا تعلمون - 00:19:54